

تقرير الاجتماع الخمسون لنقاط اتصال الدول العربية ودول إقليم الشرق الأدنى في هيئة الدستور الغذائي -

برئاسة المنسق الإقليمي للشرق الأدنى

في إطار التحضير لأعمال الدورة (49) لهيئة الدستور الغذائي (CAC49) والمزمع عقدها خلال الفترة من 6 إلى 10 يوليو 2026 في مدينة جنيف - سويسرا، عُقد يوم الاثنين 15 يونيو 2026، عبر تقنية الاتصال عن بُعد، الاجتماع التنسيقي لنقاط اتصال الدول العربية ودول إقليم الشرق الأدنى، برئاسة المنسق الإقليمي وقد شارك في الاجتماع ممثلو الدول التالية:

1. المملكة الأردنية الهاشمية
2. دولة الإمارات العربية المتحدة
3. مملكة البحرين
4. الجمهورية التونسية
5. المملكة العربية السعودية
6. الجمهورية العربية السورية
7. جمهورية السودان
8. سلطنة عمان
9. دولة قطر
10. الجمهورية اللبنانية
11. دولة ليبيا
12. جمهورية مصر العربية
13. المملكة المغربية

بالإضافة إلى ممثلي كل من:

- المبادرة العربية للدستور الغذائي - المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO).
- هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (GSO)
- المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS)

(مرفق قائمة المشاركين)

البند الأول: الكلمات الافتتاحية واعتماد جدول الأعمال

افتتحت الدكتورة انتصار الغريبية، المنسق الإقليمي للشرق الأدنى الاجتماع بكلمة رحبت فيها بالمشاركين، معربةً عن تقديرها لحرص الدول الأعضاء على المشاركة الفاعلة في أعمال هيئة الدستور الغذائي (الكوديكس) والاجتماعات التحضيرية ذات الصلة.

وأوضحت أن هذا الاجتماع التنسيق يأتي في إطار التحضير للدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي (CAC49)، ويهدف إلى استعراض وثائق الدورة وبنود جدول أعمالها، ومناقشة الموضوعات ذات الأولوية للإقليم، والعمل على توحيد المواقف الإقليمية بشأنها، بما يضمن مشاركة فاعلة تستند إلى أسس علمية وفنية وتدعم مصالح دول الإقليم وتساهم في تطوير المواصفات والمعايير الغذائية الدولية. كما أكدت على أهمية الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الدورة وما تكتسيه من أثر في تعزيز سلامة الغذاء وحماية صحة المستهلك وتسهيل التجارة، معربةً عن تطلعها إلى مناقشات بناءة ومساهمات قيمة من جميع الدول المشاركة بما يساهم في بلورة رؤية إقليمية واضحة وموحدة تجاه القضايا المطروحة.

وفي ختام كلمتها، شكرت الدكتورة الغريبية المشاركين على حضورهم وتعاونهم، متمنيةً للاجتماع النجاح والتوفيق في تحقيق أهدافه

ألقى المهندس أحمد الدويصر منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي كلمة رحب فيها بالمشاركين في الاجتماع الخمسين لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي، والذي خُصص لمناقشة ومراجعة أبرز مخرجات أعمال عدد من اللجان الفنية التابعة لهيئة الدستور الغذائي، وذلك في إطار التحضير للدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي (CAC49).

وأوضح أن الاجتماع يهدف إلى استعراض نتائج أعمال عدد من اللجان الفنية، بما في ذلك لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتوابل والأعشاب الطهوية، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بالدهون والزيوت، إضافة إلى مناقشة البنود الأخرى المدرجة على جدول الأعمال، بما يساهم في تنسيق المواقف العربية وتعزيز المشاركة الفاعلة في مناقشة القضايا الفنية والاستراتيجية المطروحة على هيئة الدستور الغذائي.

كما قدم المهندس الدويصر التهنية إلى الدكتورة انتصار بمناسبة توليها منصب مدير عام مركز سلامة وجودة الغذاء بسلطنة عُمان، معرباً عن ثقته بأن خبرتها وكفاءتها ستسهمان في تعزيز الجهود المبذولة في مجال سلامة الغذاء والارتقاء بمنظومته.

وأعرب كذلك عن تقديره للدعم المتواصل المقدم للمبادرة العربية للدستور الغذائي ولمختلف أنشطتها، مشيداً بمساهمات الخبراء وممثلي الدول العربية المشاركين في الاجتماع، وبالذور الذي يضطلعون به في دعم أعمال المبادرة وتعزيز حضور المنطقة العربية ومشاركة مشاركتها في اجتماعات هيئة الدستور الغذائي ولجانها الفنية.

وأكد أن المبادرة العربية للدستور الغذائي انطلقت من إيمان راسخ بأهمية العمل العربي والإقليمي المشترك وتوحيد الجهود في المحافل الدولية، بما يعزز مساهمة الدول العربية في تطوير المواصفات والمعايير الغذائية الدولية، ويحافظ على مصالحها، ويدعم أهداف سلامة الغذاء وحماية صحة المستهلك.

وفي ختام كلمته، أعرب المهندس أحمد الدويصر عن تطلعه إلى مناقشات مثمرة وبناءة تسهم في بلورة رؤى وتوصيات مشتركة تدعم مشاركة عربية فاعلة ومؤثرة خلال أعمال الدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي، متمنياً للاجتماع النجاح والتوفيق

تلت ذلك كلمة المهندس أحمد البشه رئيس قسم المواصفات بهيئة التقييس الخليجية، الذي أكد فيها على أهمية الاجتماعات التنسيقية والتحضيرية الخاصة بالإقليم، لا سيما في إطار التحضير للدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي (CAC49)، كما نوه بالجهود التي يبذلها كل من منسقي إقليم الشرق الأدنى والمبادرة العربية للدستور الغذائي والخبراء المشاركون في سبيل توحيد الرؤى الإقليمية والتحضير للموضوعات ذات الأولوية المطروحة على جدول أعمال الهيئة.

كما أعرب عن دعمه للمقترح المقدم من دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن حليب النوق، مؤكداً أهمية هذا الموضوع بالنسبة لدول المنطقة، ومعرباً عن تطلعه إلى مواصلة الجهود الرامية إلى اعتماد مواصفة دولية لحليب النوق ضمن أعمال هيئة الدستور الغذائي.

كما اقترح أن تتضمن الاجتماعات المستقبلية عرضاً موجزاً لأبرز مخرجات الاجتماعات السابقة للجان الدستور الغذائي ذات الصلة، بما يشمل أهم القرارات والتوصيات وانعكاساتها على دول الإقليم، بما يسهم في تعزيز الإحاطة بالمستجدات الفنية وتمكين الدول الأعضاء من المشاركة بصورة أكثر فاعلية في أعمال الدستور الغذائي.

وفي ختام كلمته، أعرب المهندس أحمد البشه عن تمنياته بالتوفيق والنجاح للمشاركين والمتحدثين، مؤكداً أهمية مواصلة التعاون والتنسيق بين الدول العربية لتعزيز حضورها ومشاركتها الفاعلة في أعمال هيئة الدستور الغذائي.

تلت ذلك كلمة البروفيسور صامويل جودفروي الرئيس والمدير التنفيذي للمنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية، الذي أعرب عن سعادته بالمشاركة في الاجتماع الخمسين للدول العربية في إطار المبادرة العربية للدستور الغذائي، مهنئاً دول الإقليم على هذا الإنجاز الذي يعكس استمرارية العمل المشترك والتنسيق الفاعل بين الدول العربية تحت مظلة المبادرة ومنسقية إقليم الشرق الأدنى.

وأشاد البروفيسور جودفروي بالدور الريادي الذي باتت تضطلع به دول الإقليم في أعمال هيئة الدستور الغذائي، مشيراً إلى ما شهدته المنطقة من تطور ملحوظ، كما ونوعاً، في مستوى المشاركة والإسهام الفني في إعداد النصوص والمواصفات والمعايير الغذائية الدولية.

كما نوه بالمبادرات التي تقودها بعض دول الإقليم في تطوير المواصفات الدولية، وبالحضور الفاعل لصوت المنطقة العربية في مختلف اللجان والمحافل الفنية التابعة لهيئة الدستور الغذائي، مؤكداً أن ذلك يعكس التقدم الذي أحرزته الدول العربية في هذا المجال.

وفي ختام كلمته، أعرب البروفيسور صامويل جودفروي عن تقديره للجهود المبذولة من قبل الدول الأعضاء والشركاء والخبراء المشاركين، مؤكداً أهمية مواصلة التعاون والعمل المشترك لتعزيز مساهمة الإقليم في أعمال هيئة الدستور الغذائي، متمنياً للجميع دوام التوفيق والنجاح.

بعد ذلك تم استعراض جدول أعمال الاجتماع واعتماد بنوده على النحو التالي:

Fr	En	Ar	رقم البند
Remarques d'ouverture et adoption de l'ordre du jour	Opening Remarks and adoption of the agenda	كلمات افتتاحية واعتماد جدول الأعمال	البند الأول
<ul style="list-style-type: none"> • Coordinateur du CCNE • Coordinateur de l'Initiative Arabe du Codex 	<ul style="list-style-type: none"> • CCNE Coordinator • Arab Codex Initiative Coordinator 	<ul style="list-style-type: none"> • المنسق الإقليمي للشرق الأدنى • منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي 	

<ul style="list-style-type: none"> • Organisation de normalisation du Conseil de coopération du Golfe (GSO) 	<ul style="list-style-type: none"> • Gulf Cooperation Council Standardization Organization (GSO) 	<ul style="list-style-type: none"> • هيئة التقييس لدول مجلس التعاون الخليجية 	
<p>Présentation de l'équipe du Coordonnateur régional pour le Proche-Orient sur les principaux résultats des comités du Codex suivants :</p> <ul style="list-style-type: none"> ❖ Comité du Codex sur les épices et les herbes culinaires (CCSCH) ❖ Comité du Codex sur l'hygiène alimentaire (CCFH) ❖ Comité du Codex sur les graisses et les huiles (CCFO) ❖ Comité du Codex sur les résidus de médicaments vétérinaires dans les aliments (CCRVDF) 	<p>Presentation by the Near East Regional Coordinator Team on the key outcomes of the following Codex Committees:</p> <ul style="list-style-type: none"> ❖ Codex Committee on Spices and Culinary Herbs (CCSCH) ❖ Codex Committee on Food Hygiene (CCFH) ❖ Codex Committee on Fats and Oils (CCFO) ❖ Codex Committee on Residues of Veterinary Drugs in Foods (CCRVDF) 	<p>عرض تقديمي من قبل فريق المنسق الإقليمي للشرق الأدنى بشأن أبرز مخرجات لجان الدستور الغذائي التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> ❖ لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتوابل والأعشاب الطبي (CCSCH) ❖ لجنة الدستور الغذائي المعنية بسلامة الأغذية (CCFH) ❖ لجنة الدستور الغذائي المعنية بالدهون والزيوت (CCFO) ❖ لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية (CCRVDF) 	البند الثاني

البند الثاني: عرض تقديمي من قبل فريق المنسق الإقليمي للشرق الأدنى بشأن أبرز مخرجات لجان الدستور الغذائي التالية:

قدم فريق أمانة المنسق الإقليمي لإقليم الشرق الأدنى عرضاً تقديمياً حول التحضيرات الخاصة بالدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي (CAC49) ، استعرض خلاله أبرز مخرجات الدورة الثامنة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي (CAC48) ، وأهم الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الدورة المقبلة، إضافة إلى القضايا التي تتطلب تنسيقاً إقليمياً وبلورة مواقف مشتركة من دول الإقليم.

كما تناول العرض اهم المخرجات المنبثقة عن عدد من اللجان الفنية التابعة لهيئة الدستور الغذائي، مع التركيز على القرارات والقضايا المطروحة للمناقشة والاعتماد خلال الدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي، وتطرق كذلك إلى انعكاسات هذه المخرجات على دول الإقليم والإجراءات المقترحة لتعزيز المشاركة الإقليمية الفاعلة بشأن الموضوعات ذات الأولوية للمنطقة العربية.

❖ لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتوابل والأعشاب الطبي (CCSCH).

استعرض فريق أمانة المنسق الإقليمي أبرز مخرجات الدورة الثامنة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالتوابل وأعشاب الطهي (CCSCH8)، المنعقدة بمدينة غواهاتي في الهند خلال الفترة من 13 إلى 17 أكتوبر 2025، ولا سيما مشاريع المواصفات المعروضة على الدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي ضمن البند 4.1 من جدول الأعمال.

حيث أُحيلت مشاريع مواصفات الفانيليا والهيل الأسود والكزبرة إلى هيئة الدستور الغذائي لاعتمادها في المراحل المقترحة، كما أُحيل مشروع مواصفة البردقوش الحلو (Sweet Marjoram) للاعتماد في الخطوة الخامسة، مع استمرار العمل على بعض المسائل الفنية العالقة من خلال فريق عمل إلكتروني برئاسة جمهورية مصر العربية.

وفيما يتعلق بمشروع مواصفة القرفة، فقد خلصت اللجنة إلى أن المشروع لم يبلغ بعد مرحلة تسمح بإحالاته للاعتماد، نظراً إلى وجود عدد من المسائل الفنية العالقة، حيث تقرر إعادته إلى الخطوة (3/2) لمزيد من التطوير وتلقي ملاحظات الدول الأعضاء.

وأكد العرض أهمية دعم اعتماد مشاريع المواصفات التي وصلت إلى مراحل متقدمة، ولا سيما مواصفات الفانيليا، والهيل الأسود، والكزبرة، والبردقوش الحلو، مع متابعة المصادقة على الأحكام المتعلقة المضافات الغذائية، والتوسيم، وطرق التحليل من خلال اللجان المختصة، إلى جانب مواصلة التنسيق الإقليمي بشأن الموضوعات ذات الأولوية خلال أعمال الدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي.

❖ لجنة الدستور الغذائي المعنية بسلامة الأغذية (CCFH).

استعرض فريق أمانة المنسق الإقليمي أهم مخرجات الدورة الخامسة والخمسين للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية (CCFH55)، المنعقدة بمدينة ناشفيل في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من 15 إلى 19 ديسمبر 2025، ولا سيما النصوص والتوصيات المعروضة على الدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي ضمن البند 4.2 من جدول الأعمال

وشمل ذلك إحالة عدد من النصوص والإرشادات لاعتمادها، من بينها التعديلات الخاصة بإدارة مسببات الحساسية الغذائية لدى مشغلي المنشآت الغذائية (CXC 80-2020)، إلى جانب تعديلات على إرشادات التحكم في التريخينيل في لحوم الخنازير ((CXG 86-2015)، وذلك لاعتمادها.

كما أُحيل الملحق الثاني المتعلق بالأسماك والمنتجات السمكية، والملحق الرابع المتعلق بتقييم ملاءمة المياه للغرض المقصود وإدارة سلامتها وتقنيات إعادة استخدامها، ضمن إرشادات الاستخدام الآمن وإعادة استخدام المياه في إنتاج الأغذية وتجهيزها-100 (CXG 2023)، لاعتمادهما عند الخطوة 8/5.

أُحيلت أيضاً النسخة المنقحة من إرشادات التحكم في الكامبيلوباكتري والسالمونيلا في لحوم الدجاج (CXG 78-2011)، والنسخة المنقحة من إرشادات تطبيق المبادئ العامة لنظافة الأغذية للتحكم في الليستيريا المستوحدة في الأغذية (CXG 61-2007)، لاعتمادهما عند الخطوة 8/5، بعد تحديث محتواهما ومواءمتهما مع المبادئ العامة لنظافة الأغذية.

وفيما يتعلق بمراجعة إرشادات التحكم في الفيروسات في الأغذية (CXG 79-2012)، فقد أُعيد مشروع النص إلى الخطوة 2 مواصلة تطويره، في انتظار استكمال المشورة العلمية ذات الصلة.

كما أشار العرض إلى استمرار العمل على بعض الموضوعات التي تتطلب مزيداً من البيانات والدراسات العلمية، ومن بينها مراجعة إرشادات التحكم في الفيروسات في الأغذية وخطط أخذ العينات الخاصة بالهستامين في منتجات الأسماك. واختتم العرض بالتأكيد على أهمية دعم اعتماد النصوص التي وصلت إلى مراحل متقدمة من التطوير، ومواصلة التنسيق والمشاركة الفاعلة في فرق العمل الإلكترونية، وتعزيز التنسيق بين لجنة نظافة الأغذية واللجان الفنية الأخرى ذات الصلة

❖ لجنة الدستور الغذائي المعنية بالدهون والزيوت (CCFO)

استعرض فريق أمانة المنسق الإقليمي أبرز مخرجات الدورة التاسعة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بالدهون والزيوت (CCFO29)، المنعقدة بمدينة كوالالمبور في ماليزيا خلال الفترة من 9 إلى 13 فبراير 2026، ولا سيما الموضوعات المعروضة على الدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي ضمن البند 4.3 من جدول الأعمال)، تناول العرض التقدم المحرز في مراجعة مواصفة زيوت الزيتون وزيوت تفل الزيتون. (CXS 33-1981)

وأشار العرض إلى إنشاء فريق عمل إلكتروني برئاسة الجمهورية العربية السورية لمواصلة العمل على الحاشية (ج) الخاصة بزيوت الزيتون، وذلك بهدف تطوير إطار لجمع البيانات العلمية اللازمة ودعم تطبيق المواصفة بما يعكس الخصائص المتنوعة لزيوت الزيتون المنتجة في مختلف المناطق. كما أُشير إلى تكليف منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بإجراء مراجعة علمية للبيانات المتعلقة بمؤشري PPP وDAG 1,2 لتقييم مدى ملاءمتهما كمؤشرات لجودة زيت الزيتون البكر الممتاز ضمن المواصفة. CXS 33-1981

كما تناول العرض اعتماد أعمال جديدة تتعلق بعدد من الزيوت النباتية، من بينها زبدة الشيا، وزيت جوز الهند البكر، وزيت النبق البحري، وزيت دوار الشمس عالي الأوليك، إلى جانب مواصلة العمل على موضوع الشحنات السابقة المقبولة والجهود الرامية إلى الحد من استهلاك الأحماض الدهنية المتحولة.

وأكد العرض أهمية مشاركة دول إقليم الشرق الأدنى في فريق العمل الإلكتروني المعني بزيوت الزيتون والمساهمة بالبيانات العلمية المتعلقة بخصائص زيوت الزيتون المنتجة في الإقليم، نظراً للأهمية الاقتصادية والفنية لهذا الموضوع بالنسبة لعدد من دول الإقليم. كما شدد على أهمية متابعة نتائج المراجعة العلمية التي ستجرها منظمة الأغذية والزراعة، والمشاركة في الأعمال الجديدة ذات الصلة بالزيوت النباتية.

❖ لجنة الدستور الغذائي المعنية بمتبقيات الأدوية البيطرية في الأغذية (CCRVDf)

. ستعرض فريق أمانة المنسق الإقليمي أبرز مخرجات الدورة الثامنة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمتبقيات الأدوية البيطرية في الأغذية (CCRVDf28)، المنعقدة بمدينة مينيابوليس في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من 23 إلى 27 مارس 2026،

ولا سيما القرارات والتوصيات المعروضة على الدورة التاسعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي ضمن البند 4.5 من جدول الأعمال. وأشار العرض إلى عدد من البنود الرئيسية، من بينها بقاء الحدود القصوى للمتبقيات الخاصة بالفماغيلين (fumagillin DCH) في شرائح الأسماك والعسل عند الخطوة السابعة، بانتظار إعادة التقييم من قبل لجنة الخبراء المشتركة (JECFA)، وذلك في ضوء المسائل العالقة المتعلقة ببيانات المتبقيات والتقييم السمي وتحديد المادة الدالة على المتبقيات.

كما تناول العرض النظر في الحدود القصوى المستقرة للابل (camelids) لاعتمادها عند الخطوة 8/5 والتي تشمل الإيفرمكتين في الحليب والتتراسيكلينات في العضلات والكبد والكلى والحليب، في حين لم يتم استقراء حدود لبعض المواد لعدم استيفاء المعايير الفنية المعتمدة كما تناول العرض اعتماد إرشادات بشأن الإجراءات القائمة على تقييم المخاطر لمخلفات الأدوية البيطرية الناتجة عن انتقال الحثي وغير المقصود في الأعلاف في الحالات التي لا تتوافر فيها حدود قصوى معتمدة من الدستور الغذائي، لاعتمادها عند الخطوتين 8/5 إضافة إلى تحديد مستويات إجراء في بيض الدجاج للمتبقيات النيكاربازين واللاسالسويد، لاعتمادها في نفس الخطوة

وأشار العرض كذلك إلى تنفيذ تجربة تطبيقية لاختبار معايير استقراء الحدود القصوى لمتبقيات التتراسيكلينات والسيفتوفور والإيفرمكتين في الأحشاء الأخرى الصالحة للاستهلاك، إلى جانب مواصلة العمل المشترك بين لجنتي CCPR و CCRVDF بشأن المركبات ذات الاستخدام المزدوج، ومواءمة المصطلحات والمنهجيات المتعلقة بالحدود القصوى للمتبقيات.. كما أُحيلت قائمة الأولويات الخاصة بلجنة الخبراء المشتركة إلى الهيئة لاعتمادها كأعمال جديدة.

وأكد العرض أهمية دعم اعتماد المخرجات التي بلغت الخطوة 8/5، ولا سيما الحدود القصوى المستقرة للإبل، وإرشادات الانتقال غير المقصود للمتبقيات في الأعلاف، ومستويات الإجراء في بيض الدجاج. كما شدد على أهمية مواصلة المشاركة في الأعمال البيئية والاجتماعات الإلكترونية ذات الصلة، مع التركيز على القضايا ذات الأهمية الإقليمية، لا سيما ما يتعلق بمتبقيات الأدوية في الجماليات وإدارة مخاطر انتقال المتبقيات في الأعلاف.

البند الثالث: ما يستجد من أعمال

مواصفة الدستور الغذائي الخاصة بحليب النوق المديسترات

قدّمت دولة الإمارات العربية المتحدة إحاطة حول آخر المستجدات المتعلقة بمواصفة الدستور الغذائي الخاصة بحليب النوق المديسترات السائل، بالإضافة إلى الخطوات المستقبلية الخاصة بتفعيل لجنة الدستور الغذائي المعنية بالحليب ومنتجاته. وفي هذا السياق، أوضح أن اللجنة لا تُعدّ مفعلة رسميًا إلا بعد عقد دورتها الأولى، كما أُشير إلى أن عملية إعداد المواصفة كانت تستلزم في الأصل مناقشتها خلال ثلاث دورات للجنة، غير أن توفر مشروع مواصفة جاهز أسهم في تسريع الإجراءات واختصار إحدى مراحل العمل، مما يدعم استكمال المواصفة ضمن الإطار الزمني المستهدف.

كما تم الإفادة بأن الدورة الحادية عشرة للجنة الحليب ومنتجاته من المقترح أن تُعقد خلال شهر سبتمبر 2026، مع احتمال تأجيلها إلى شهر أكتوبر 2026، وذلك رهناً بالاعتماد النهائي للمواعيد. ومن المتوقع أن تشهد الدورة انطلاق المناقشات الرسمية حول مشروع

المواصفة وإتاحة الفرصة للدول الأعضاء لتقديم ملاحظاتها ومدخلاتها الفنية. كما تم توضيح أن أعمال اللجنة سُنجز، في جانب كبير منها، من خلال المراسلات والاجتماعات الإلكترونية، على أن يتم تعميم الدعوة الرسمية وجدول الأعمال بعد انعقاد اللجنة. واخْتُتمت الإحاطة باستعراض الخطوات المستقبلية المتوقعة حتى نهاية شهر سبتمبر 2026 ولا سيما ما يتعلق باستكمال الترتيبات الإجرائية والفنية، وتعميم الوثائق ذات الصلة، وتهيئة الدول الأعضاء للمشاركة الفاعلة في مناقشة مشروع المواصفة.

إجراءات الانضمام إلى مجموعات العمل الإلكترونية

قدّم الدكتور أمين القاصوف المدير العلمي للمنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية، توضيحاً بشأن إجراءات الانضمام إلى مجموعات العمل الإلكترونية التابعة لهيئة الدستور الغذائي، مشيراً إلى ضرورة قيام الدول الأعضاء والجهات المراقبة بتسمية ممثلها من خلال البريد الإلكتروني المخصص لكل مجموعة عمل، سواء تعلّق الأمر بترشيح ممثل واحد أو عدة ممثلين، وفي حال تعدد المشاركين من الجهة نفسها، يتعيّن تحديد شخص رئيسي يتولى عن قيادة المشاركة والتواصل باسم المجموعة. كما أكد على ضرورة تزويد أمانة مجموعة العمل بجميع البيانات المطلوبة، ولا سيما الاسم الكامل وعنوان البريد الإلكتروني والجهة أو الدولة الممثلة، بما يضمن استكمال إجراءات التسجيل وتيسير التواصل والمشاركة الفاعلة في أعمال المجموعة..

وأشار الدكتور أمين القاصوف إلى أن استكمال عملية الترشيح تتطلب من المشاركين إنشاء حساب على المنصة الإلكترونية المشار إليها في الدعوة، في حال عدم امتلاكهم حساباً مسبقاً، مع الالتزام بالمتطلبات المحددة لإنشاء كلمة المرور. كما شدد على ضرورة تسجيل الدخول إلى المنصة بعد إنشاء الحساب واستكمال البيانات المطلوبة من خلال قسم إدارة حساب المستخدم (User Control)، بما يضمن إتمام عملية التسجيل وتمكين المشاركة الفعالة في أعمال مجموعات العمل الإلكترونية.

موقف سلطنة عُمان بشأن مقترح العمل الجديد المقدم من قبل الاتحاد الأوروبي حول مصادر الأغذية ونظم الإنتاج الجديدة.

استعرضت سلطنة عُمان موقفها بشأن مقترح العمل الجديد المقدم من الاتحاد الأوروبي والمتعلق بتطوير مبادئ لتحليل المخاطر الخاصة بمصادر الأغذية الجديدة ونظم الإنتاج الجديدة (NFPS) وأكدت السلطنة دعمها للابتكار في مجال الأغذية وتعزيز الأمن الغذائي واستدامة النظم الغذائية، إضافة إلى دعمها لمواصلة العمل في إطار هيئة الدستور الغذائي بشأن هذا الموضوع وتعزيز التعاون الدولي وتبادل المعلومات والخبرات وبناء القدرات.

وأوضحت السلطنة أن الأطر الحالية لتحليل المخاطر في الدستور الغذائي يتمتع بدرجة كافية من المرونة لاستيعاب التطورات العلمية والتقنية المتسارعة، مشيرةً إلى أن مفهوم الأغذية الجديدة يختلف من دولة إلى أخرى وفقاً للظروف والخبرات والأطر التنظيمية الوطنية، الأمر الذي يستوجب الحفاظ على قدر مناسب من المرونة عند وضع أي مبادئ أو تعريفات دولية في هذا المجال.

وفي هذا السياق، عرضت السلطنة بدائل للمقترح الحالي من بينها تطوير إرشادات عملية تساعد الحكومات والسلطات المختصة على تصميم الأطر التنظيمية الوطنية الخاصة بالأغذية الجديدة، أو إعداد مبادئ وإرشادات مخصصة لتقنيات محددة مثل الزراعة الخلوية والتخمير الدقيق، بدلاً من وضع مبادئ عامة وشاملة تنطبق على جميع فئات الأغذية المستحدثة ونظم إنتاجها.

واختتمت السلطنة عُمان مداخلتها بالتأكيد على أهمية تبني حلول عملية تراعي احتياجات الدول الأعضاء وتعزز فرص التوافق الدولي مع المحافظة على المرونة التنظيمية اللازمة للتعامل مع اختلاف الأوضاع الوطنية وتطور التقنيات الحديثة

التوصيات

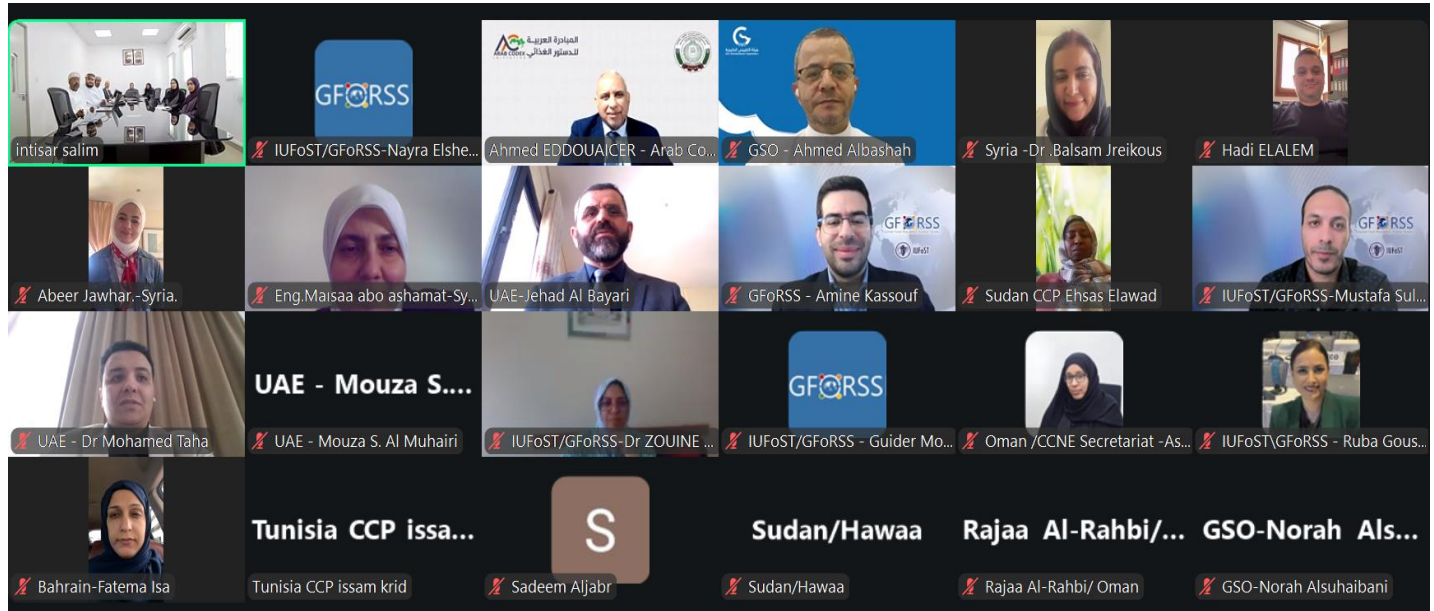
- ❖ حث الدول الأعضاء على مواصلة متابعة أعمال لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية (CCFH) والمشاركة الفاعلة في مجموعات العمل الإلكترونية ذات الصلة، ولا سيما الموضوعات المتعلقة بالإدارة الآمنة للمياه المستخدمة في إنتاج الأغذية وتجهيزها، ومراقبة الفيروسات المنقولة بالغذاء، ومراجعة الإرشادات الخاصة بالتحكم في مسببات الأمراض ذات الأولوية.
- ❖ تشجيع الدول الأعضاء على مراجعة الوثائق ومشروعات النصوص المعروضة على هيئة الدستور الغذائي وإعداد ملاحظاتها الفنية وتقديمها ضمن الأجل المحددة، بما يضمن حضوراً إقليمياً فاعلاً في مختلف مراحل إعداد المواصفات والإرشادات الدولية.
- ❖ دعوة الدول الأعضاء إلى متابعة أعمال لجنة الدستور الغذائي المعنية بالدهون والزيوت (CCFO) والمشاركة في المناقشات المتعلقة بمراجعة المواصفات الخاصة بالزيوت والدهون، بما في ذلك زيت الزيتون وزيت دفل الزيتون، إلى جانب الأعمال الجديدة المتعلقة بالزيوت النباتية الأخرى.
- ❖ دعم مشاركة الخبراء الوطنيين في مجموعات العمل المنشأة حديثاً، خاصة المجموعة المعنية بمراجعة الحاشية الخاصة بزيت الزيتون، مع تشجيع الدول المنتجة على تقديم البيانات العلمية والفنية المتعلقة بخصائص زيوت الزيتون الوطنية.
- ❖ متابعة المستجدات العلمية والتنظيمية المتعلقة بمؤشري جودة زيت الزيتون البكر الممتاز، ولا سيما البيروفيوفايوتينات (PPP) و1,2-ثنائي الغليسريد (1,2-DAG)، والاستفادة من نتائج التقييمات العلمية الدولية عند تطوير المواصفات والأنظمة الوطنية ذات الصلة.
- ❖ متابعة المستجدات العلمية والتنظيمية المتعلقة بالحد من استهلاك الأحماض الدهنية المتحولة والاستفادة منها في تطوير أو تحديث التشريعات والمواصفات الوطنية ذات الصلة بالصحة العامة وسلامة الأغذية
- ❖ حث الدول الأعضاء على دعم اعتماد النصوص ومشروعات المواصفات التي بلغت مراحل متقدمة ضمن إجراءات الدستور الغذائي، مع مواصلة متابعة المصادقات المطلوبة من اللجان الأفقية المعنية بالمواد المضافة، والتوسيم، وطرق التحليل وأخذ العينات

- ❖ تشجيع نقاط الاتصال الوطنية على استكمال إجراءات التسجيل والانضمام إلى مجموعات العمل الإلكترونية، وضمان تسمية خبراء مختصين وتحديد منسق رئيسي عند تعدد المشاركين من الجهة أو الدولة نفسها
- ❖ تعزيز التنسيق بين نقاط الاتصال الوطنية والخبراء الفنيين والجهات الرقابية والبحثية ذات الصلة، بما يضمن إعداد مواقف وطنية متكاملة تستند إلى أسس علمية وفنية واضحة.
- ❖ مواصلة التنسيق الإقليمي وتبادل المعلومات والخبرات بين الدول الأعضاء بهدف توحيد المواقف تجاه الموضوعات ذات الأولوية المطروحة وتعزيز حضور الإقليم ومساهمته الفاعلة والمؤثرة في أعمال هيئة الدستور الغذائي.

الكلمة الختامية

في ختام الاجتماع، أعرب المهندس أحمد البشة والمهندس أحمد الدويصر والدكتورة انتصار الغربية المنسق الاقليمي للشرق الادني عن خالص الشكر والتقدير للدول الأعضاء والخبراء والفريق الفني وفرق العمل والأمانة على جهودهم الكبيرة في الإعداد والتحضير للاجتماعات ومراجعة الوثائق الفنية وتنسيق أعمال الإقليم. كما أشادوا بروح التعاون والتكامل التي سادت أعمال المجموعة، والتي أسهمت في توحيد الرؤى والمواقف وتعزيز المشاركة الفاعلة للإقليم في أعمال الدستور الغذائي.

وأكد المشاركون على مواصلة التنسيق والعمل المشترك خلال المرحلة المقبلة، معربين عن تقديرهم للدعم المقدم من مختلف الجهات الشريكة والمبادرات الإقليمية ذات الصلة. واختتم الاجتماع بالتأكيد على أهمية الاستمرار في هذا النهج التعاوني، بما يعزز مشاركة دول الإقليم ومساهماتها في أعمال الدستور الغذائي، مع التمنيات بالتوفيق لجميع المشاركين في الاجتماعات القادمة.



مرفق

قائمة المشاركين في الاجتماع الخمسون لنقاط اتصال الدول العربية في هيئة الدستور الغذائي
برئاسة المنسق الإقليمي لدول الشرق الأدنى

الدولة	الجهة	اسم المشارك
المملكة الأردنية الهاشمية	مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية	اريج قشحات
دولة الإمارات العربية المتحدة	وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة هيئة ابو ظبي للزراعة والسلامة الغذائية	موزه المهيري سونيا الكافي بلدي جهاد البياري عائشة القبعي محمد طه
مملكة البحرين	إدارة الفحص والمقاييس /وزارة الصناعة والتجارة	فاطمة احمد
الجمهورية التونسية	المركز الفني للصناعات الغذائية	عصام كريد
المملكة العربية السعودية	الهيئة العامة للغذاء والدواء	هند العجايي ندي غازي
الجمهورية العربية السورية	هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية وزارة الزراعة الهيئة العامة للبحوث الزراعية جامعة تشرين	ميساء أبو شمات بلسم جريكوس عبير جوهر ميس خازم محمد الشهابي
الجمهورية السودانية	مركز البحوث و الاستشارات الصناعية	احساس سليم العوض
سلطنة عمان	مركز سلامة وجودة الغذاء وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه	انتصار الغريبية اسماء الهاشي رجاء الرحي نائلة الهنائية امل الهميمية دعاء
دولة قطر	الهيئة العامة القطرية للمواصفات والتقييس وزارة الصحة القطرية	نسمة شنك فرح المجلي
الجمهورية اللبنانية	مؤسسة المقاييس والمواصفات	امل حمية

دولة ليبيا	المركز الوطني للمواصفات والمعايير القياسية	هادي العالم
جمهورية مصر العربية	الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة	مريم برسوم انسي نهي عطية
المملكة المغربية	المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات	بشرى مسعودي
المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (AIDSMO)		أحمد الدويصر
هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (GSO)		احمد البشه نورا السحبياني
فريق الخبراء التابع للمبادرة العربية للدستور الغذائي / المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFoRSS)		